

دراسة لوايل كورنيل تشكل نقطة انطلاق جهود دولية لرسم خريطة جينية للبروتينات البشرية

الدوحة – 24 يوليو 2018: خلصت دراسة ريادية بدأ بها باحثون في وايل كورنيل للطب - قطر ثم أتت بدراسة موسّعة لفريق باحثين دوليين نُشرت في الدورية العلمية "نيتشر"، إلى خريطة جينية مفصلة للبروتينات البشرية.

وكان فريق باحثين في قطر بقيادة الدكتور كارستن زوري، أستاذ الفسيولوجيا والفيزياء الحيوية ومدير مختبر المعلومات الحيوية في وايل كورنيل للطب - قطر، قد قام العام الماضي بدراسة بحثية كشفت عن صلات عدّة لم تكن معروفة من قبل بين تغيرات جينية معينة وسلسلة من الأمراض المضنية، منها مرض الزهايمر وأمراض القلب واضطرابات المناعة الذاتية والسرطان.

وفي أعقاب نشر تلك الدراسة ونتائجها اللافتة، طُلب من الدكتور زوري المشاركة في الدراسة التي قادها علماء من جامعة كمبردج وآخرون من "إم إس دي". وقد وصفت الأسس الجينية للبلانما البشرية "بروتيوم" وحددت قرابة 2000 رابطة جينية مع نحو 1500 بروتين. ولم يكن يُعرف في السابق إلا القليل من مثل هذه الروابط الجينية ومردّد ذلك في الأساس إلى أنه كان باستطاعة الباحثين قياس عدد قليل من بروتينات الدم لا أكثر على نحو متزامن وبطريقة مُحكمة.

استعان فريق الباحثين بالتقنية المسماة "سوما سَكان" SOMAscan لقياس 3600 بروتين في دم 3300 شخص. ومن ثم قام الباحثون بتحليل الحمض النووي "دي.إن.أيه" لهؤلاء الأشخاص للتحديد من أجزاء الجينوم المرتبطة لديهم بمستويات بروتين معين، ما شكّل زيادة قدرها أربعة أضعاف في نطاق الدراسة التي سبق أن نشرتها وايل كورنيل للطب - قطر.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور زوري: "شرف كبير أن أكون ضمن فريق الباحثين الذي أنجز هذه الدراسة الهائلة. ولا تأخذ الدراسة الجديدة دراستنا السابقة نحو أفق جديد فحسب، بل تجعلنا أيضاً نشعر بالغبطة لأن قطر كانت السبّاقة في هذا الشأن، ما جعلنا نسهم إسهاماً مهماً في المعرفة العالمية في مجال البيولوجيا البشرية وعلم الوراثة. ويبرهن ما سبق أن الأهداف التي وضعتها نفسها وايل كورنيل للطب - قطر والقيادة القطرية بتحويل قطر إلى اقتصاد المعرفة وإلى أحد المراكز البحثية العالمية المرموقة في المنطقة قد تحققت وأثمرت".

وأضاف قائلاً: "إن التقنية المستخدمة في الدراسة الجديدة والمسماة "سوما سَكان" متاحة بالفعل للباحثين في قطر، ونحن نملك مع قطر بيوبيك المورد اللازم للباحثين في قطر لكشف أسرار الجينوم البشري، لا سيما الجينوم البشري القطري والعربي. نحن أمام مورد قيم إلى أبعد حد يمكن أن يُستفاد منه لعقود قادمة، ومن المؤمل أن يبشّر بابتكار علاجات وأدوية لمجموعة واسعة من الأمراض المنتشرة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وقال الدكتور خالد مشاققة، العميد المشارك للبحوث في وايل كورنيل للطب - قطر: "تمثل الاستعانة بالواسمات البيولوجية البروتيومية لتحديد العلاقة الترابطية بمرض ما وتطوره ومساره وسيلة قوية من المرجح أن يُستعان بها مراراً وتكراراً في المستقبل. ومبعث فخر لنا بأن هذه الوسيلة قد ابتُكرت هنا في الدوحة وفي مقرّ وايل كورنيل للطب - قطر بفضل جهود الدكتور زوري، ويبرهن ما سبق صحة رؤية قطر ومؤسسة قطر بجعل قطر أحد مراكز استحداث المعرفة العلمية وعدم الاكتفاء بنقلها فقط".

- انتهى -

التعليق على الصورة المرفقة:

الدكتور كارستن زوري

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملًا مدته ست سنوات يحصل من بعدها الطالب على شهادة دكتور من جامعة كورنيل. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية، مستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي، مؤسسة الرعاية الصحية، مركز الأم والجنين والصدرية للطب. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

[/http://qatar-weill.cornell.edu](http://qatar-weill.cornell.edu)

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير أول مشارك للإعلام

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661

hyl2004@qatar-med.cornell.edu